

يونس بن عمارة

إيفيانا بسكال

— الجزء الثاني —





عودة ايفيانا بسكال

الجزء الثاني

عودة ايفيانا بسكال

الجزء الثاني

-رواية-

يونس بن عمارة

"عندما تجد أحدا يستمع إليك، فإن عليك أن تتكلم"

جميع الحقوق محفوظة للكاتب يونس بن عمارة © 2019.

إن نشر هذا العمل بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الكاتب يعرّضك للمتابعة القضائية، ساهم في دعم المحتوى العربي واشترِ نسخةً رقميةً لنفسك وللمن تحبّ.

تابع آخر ما أكتبه بصورة شبه يومية على مدونتي الشخصية:

[/https://younesleeyoungae.wordpress.com](https://younesleeyoungae.wordpress.com)

لأي ملاحظات أو استفسارات، لا تتردد في مراسلتي على البريد الإلكتروني التالي:

younesleeyoungae@gmail.com

مؤلفه



الفصل الأول

مشاغبات جيمس

من يريد الحقيقة؛ ستطلعك عليها إيفيانا باسكال بكل روعة. الحقائق دوما قاسية جدا، وهذا ما يقوله جيمس، دائما تدهش الحقائق الإنسان مع أنها حقيقية ولتضرب إيفيانا لي أمثلة قالت: لنقل عزيزي جيمس أن بوذا قدم إلى لندن... و أتى إلى بيتنا هنا وبعد حفلة شاي صغيرة قلت له على سبيل الصدفة لا غير، وسأجعلكما تتحدثان عن النساء لم لا؟...

قطب جيمس حاجبيه وقال: إلى ما تلمحين إيفي؟
- لا ألمح لشيء، لنكمل القصة... وفي معمعة الحديث...
قلت له: إن الله كبير، يمقت ذلك فيقول لك: إن بوذا وفشن وكرشن وكل آلهة الهند تمقت ذلك.. في حين ترد عليه: ولكن يوجد إله واحد يا عزيزي فيقول لك أن إنكلترة فقيرة بالآلهة لذا فإن الفساد الخلقي يسودها لقلة الأجواء الروحانية والاهتمام بالجانب المادي

فقط...وسيشرح لك قائلاً أن الشرق سمته الغالبة الجانب
الروحي، والغرب سمته الغالبة الجانب المادي.

قال جيم مازحا: وحينها سأبدل الحديث قائلاً: وهل تريد
أن نطبخ لك عجة أم دجاجة؟

هنا التفتت إيفيانا بحركة غريزية.. وقامت إلى المطبخ
لتخرج فخذي الدجاج من الفرن، هل نضجت يا حبيبتي؟
- أجل سوف أحضر المائدة الآن..

وبمقבלات ومشهيات وصلصة حارة مع طبق حلوى
وفاكهة أخيرا، كانت الطاولة جاهزة... إن إيفيانا تجيد
الطهي.

- و الآن ما الهدف من حكاية البوذي هذا؟

- لقد هدفت عزيزي جيم إلى أن حقيقة الإله الواحد
قاسية عليه ومفاجئة له.. مع أنها الحقيقة المؤكدة
الصحيحة..

- ولكن ما دخل النساء وحفلة الشاي؟... و...

-لا تكن واقعيًا لدرجة أن تنسى صورة إحداهن في جيبك.. سيكون عليك تفرج فلم من دون ديكور إذن؟... إن هذه الأشياء هي ديكور قصتي ! هه؟

ولكن ما شغل جيم هي الصورة الموجودة لفتاة رائعة الجمال في جيبه، والسؤال الأهم أيضا: كيف عرفت إيفي بذلك؟

قالت إيفيانا مبتسمة ابتسامة رائعة: و الأدهى يا عزيزي، هو أن هذه حقيقة.. لكنها لا تعجبك أيضا.

قلت فجأة بعد صمت: ليست كل الحقائق تعجب الناس،

إيفي.. إن السيدة ولّ لا ترضى أن يقال أن شعرها

الحريري باروكة كما لا يروق للسيد منيته أن يشاع أن ثروته تجمعت بالربا... إن وجود صورة في جيب أحدهم

حقيقة إما أن تكون تلك صورة لفتاة رائعة الجمال

ستكون تلك كارثة.. ولا مرادف آخر لغير هذه الكلمة في

قاموس الرجال.. ثم صمتُ قليلا و قلت: و كيف عرفت
أن...؟

- هذا هو السؤال المنطقي هنا؟ كيف عرفت ذلك .. لقد
سأل جون كلير زوجته هذا السؤال -كيف عرفت أنني
كلمت لارا أمس؟ فقالت له أن هناك احتمالات: إمّا أنني
استشرت مركز الهاتف أو أنني كنت أصل هناك معها.. و
الحقيقة أن جون كلير لم يصدق أن تكون زوجته مع
عشيقته في مكان واحد.. ولكن الحقيقة التي لم يصدقها
جون كانت هي الواقع تماما.. و ها قد رجعنا للموضوع!
- وأنت إيفي؟

- إني لا أستشير مركز الهاتف أبدا.

- لا أقصد الهاتف.. كيف عرفت أن بجيبي؟...

- أأم أأأأ إلى الآن لعبة الاحتمالات.. أأأ! أأأ هنا
الكأأر من الاحتمالات.. و سأأأب الآن في سردها.. إما أن
أأون أنا...

أأأأ

هذه فقط عينة من الرواية، إن أردت إكمال
القراءة اتصل بالكاتب لشراء نسختك.

معلومات الاتصال:

00213665016195

younesleeyoungae@gmail.com